

اشكال أهل الجنة :

لم يذكر القرآن عن أشكال أهل الجنة من المؤمنين في الحياة الدنيا شيئاً غير الذي ذكره عن انشاء نساء أهل الدنيا في الجنة فقال ﴿إنا انشأناهن انشاءً فجعلناهن ابكاراً عرباً اتراباً﴾. (١)

أما عن طولهم ولونهم واعمارهم فلم يذكر لنا، إنما الذي ذكرته السنة النبوية المطهرة.

روى الامام مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: «إن أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتي تليها على أضواء كوكب دري في السماء». (٢)

وروى الترمذي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلي ثيابهم». (٣)

وروى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال في أهل الجنة: «أزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعاً في السماء». (٤)

وروى الامام مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «خلق الله عز وجل آدم على صورته» (٥) طوله ستون ذراعاً فلما خلقه، قال اذهب فسلم على أولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يجيئونك فأنها تحيتك وتحية ذريتك، قال: فذهب فقال: السلام

(١) الواقعة/٣٥ - ٣٧.

(٢) صحيح البخاري/ج ٤ ص ١٤٤، صحيح مسلم ج ٤ ص ٢١٧٨ - ٢١٧٩.

(٣) رواه الترمذي/ج ٤ ص ٦٧٩.

(٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري/ابن حجر ج ٦ ص ٣٦٢.

(٥) الضمير في صورته عائد إلى آدم وان المراد أنه خلق في أول نشأته على صورته التي كان عليها في الارض وتوفي عليها وهي طوله ستون ذراعاً ولم يتقل اطواراً كذريته. صحيح مسلم بشرح النووي/ج ١٧ ص ١٧٨.